بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 09 رمضان 1434هـ | 2013/07/18م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2013/م.إ/0016

-بيان صحفي-

أيها الحكام لا تخدعوا المسلمين!

فكما استغللتم أنتم وأصحاب رؤوس الأموال الشعب بالأمس بوصفكم دولة؛ ها أنتم اليوم تستمرون في استغلاله!

(مترجم)

دعا رئيس الوزراء التركي أردوغان الشعب إلى عدم اقتناء بطاقات الائتمان المصرفية منتقدا البنوك التركية في تحصيلها نفقات بسبب تقديمها لزبائنها خدمات وعمولة إضافية جاء ذلك أثناء حفلة الإفطار التي حضرها في يوم الثلاثاء الموافق 16/تموز/2013. وقال رئيس الوزراء في كلمته: "عندما أتينا إلى الحكم كان الفساد الإداري قد وصل ذروته، بينما الآن لا توجد للفساد نفس المظاهر، لا أقول تم القضاء عليها كليا فهي ما زالت موجودة، وعندما تحدثت سابقا عن اللوبي الربوي فإنها لم تكن اعتباطية، فأنا أذكر هذه الأمور استنادا إلى معلوماتي الشخصية فبالإضافة إلى وجود إيرادات من غير فوائد إلا أن هناك لوبي بهذا الخصوص. فلا تقتنوا هذه البطاقات التي تسمونها بطاقات الائتمان المصرفية."

ونحن في المكتب الإعلامي لحزب التحرير- ولاية تركيا نذكر أردوغان بالأمور التالية ومحذرين إياه لعله يتقي الله:

إن الديمقراطية كلها نظام كفر، أما الربا فإن قليله وكثيره حرام. أما أنتم في حكومة حزب العدالة والتنمية فقد قلتم قبل وصولكم إلى السلطة عندما كنتم تمارسون السياسة مع حزب الرفاه بـ"أننا سنزيل الربا إذا وصلنا إلى السلطة". فقد خدعتم المسلمين بهذا الشعار وطلبتم منهم أن يصوتوا لصالح حزبكم الذي يعمل تحت قبة البرلمان الديمقراطي وهي فكرة كفر. فبأعمالكم هذه خدمتم الغرب بترويض المسلمين لفكرة الكفر الديمقراطية وأغضبتم الله تعالى. وعندما وصلتم إلى السلطة نسيتم ما قلتموه سابقا، إذ لم يقتصر الأمر على عدم إزالتكم الربا بل تعداه إلى إضفائكم المشروعية عليه وتشتكون إلى الشعب بسبب نفقات أصحاب رؤوس الأموال الخارجة عن الأصول الربوية وأنتم تصارعون معهم للحصول على أتاوات.

لقد وفرتم كل الإمكانات اللازمة وبالطرق القانونية لدعم القروض المصرفية وبطاقات الائتمان أي القروض الربوية، وذلك لكي تظهروا خلال العقد الماضي أن الاقتصاد في حالة انتعاش وتقضوا على أصحاب المحلات التجارية الصغيرة من خلال احتكاركم للتجارة وتدعموا البنوك المملوكة لأصحاب الأموال الضخمة. لقد ربطتم مصير نصف الشعب المكون من 76 مليون نسمة بالديون وذلك بسبب بطاقات الاقتراض هذه، والآن تريدون إنقاذ الشعب من مستنقع الاقتراض ولكن باستخدامكم أسلوبا يفتقر إلى الجدية، بينما تعجزون في الوقت ذاته عن الاعتراف بحرمة الربا وحتمية إزالته بالكامل. لأنكم بوصفكم دولة قمتم -ولا زلتم- مع الشركات المساهمة باستغلال الشعب، إذ إن رأس المال هو الذي يثبت سلطتكم، وأما الربا فهو الذي يوجد رأس المال هذا.

فيا رئيس الوزراء وأنتم أيها الحكام:

لا تلوثوا عيش المسلمين بالحرام ولا تدخلوا النجاسة على لقمة عيشهم، ألا تدركون أنكم بإباحتكم الربا تعلنون الحرب على الله ورسوله؟

أيها المسلمون:

أما أنتم فاعملوا لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستطبق النظام الاقتصادي في الإسلام فتزيل الربا كليا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: www.turkiyevilayeti.com
البريد الإلكتروني: bilgi@turkiyevilayeti.org